- النصارى فالحقْ بهم وإن كنت مِنّـَا فمن سُنِتّـَنَا النكاحُ . والسّياحَة : مفارَقَةُ الأمصار والذهاب فى الأرضِ كفِعْل عُباّـَد بنى إسرائيل . أراد أن ا تعالى وضَع هذا عن المسليمن وبعَثه بالحنيفية السّـَمْحِة السّـَهلة . تلا القرآن على عبد ا بن أبى وهو زَامّ ٌ لا يتكّـَلمُ .

زمخ زَمَخ بأنفه وزَمّـَ به فهو زِامخ وزَامّ إذا شمخ به كبرا ومنه : حمل الذئب السّـَخْلة زَامّـَا بها أى رافعا رأسه . ويجوز أن يكونَ من زممت القومَ إذا تقدمتهم تقدّمَ الزّمام . وَزَمْتمتُ بالناقة سير الإِبل أى كانت زمامَ الإبل لتقدمها قال ذو الرّ ُمة : ... مَهْرّـَيةٌ بازِل سير المطىّـَ بها ... عشية اَلخِمْسِ بالمَوْمَاةٍ مَزْموم ... .

يعنى أنه جاعل ما تُلِىَ عليهَ دَبْرَ أذنه ورواءَ ظهره قلة احتفالٍ بشأنه فكأنه تقدّـَمه وخلَفه . سمع صوتَ الأشعرى وهو يقرأ فقال : لقد أوُتى هذا من مَزامَيِرآل داود . قال برُيدْة : فحّـَدْثتُه بذلك فقال : لو علمت أنّـَ نبىّ الِله استمع لقراءتى لحّـَبْرتُها .

زمر ضرب المزامير مثلا لحُسْنِ صوتِ داود عليه السلام وحلاوةِ نغمته كأنّـَ فى حلَقْه مَزاَمِير يَزْمُر بها . والآل مقحم : ومعناه الشخص . ومثله ما فى قوله : ... ولا تَبْكِ ميتا بعد ميت أجّـَنهُ ... بَلىِ وعباسٌ وآلُ أبى بكر ... .

التحّـَبْير : التّـَحْسِين وكان طُفَيل الغنوىّ فى الجاهلية يدعى المحبّر لتحَسْينه الشعر . أبو الدرداء رضى ا تعالى عنه سلونى فوالذى نفسى بيده لَئِنْ فَقَدْ تُمُونى لتفقدُنّـَ زِمْلاً عظيماً من أمّـَةِ محمد صلى ا عليه وآله وسلم .

زمل الزّمْل والحِمْل أخَوان . وقد ازْدَمَله إذا احتمله . يريد أن عنده علما جَمّاً فمثل نفسْهَ فى رَجَاحَتهِا فى العَلم باْلوِقْر العظيم